

إعلان إفلاس معضلة تحريف التوراة والإنجيل.. كلمة في اللاديني

أحمد سعد زايد

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احد اللادينيين العرب المتفرغين للطعن في القرآن والاسلام وشخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتوقف عن ذلك اصدر فيديو يتحدث فيه عن القرآن وان هناك معضلة فيه وهي ان القرآن يقول ان الانجيل والتوراة ما حرف ثم هو فيه قصص - [00:00:00](#)

تعرف ما جاء في التوراة والانجيل وبالتالي هذا يهدم الاسلام المسيحي كما يقول هو. وهذه العبارات الصريحة يعني. فرددت عليه وبينت جهله فسادا كلامه. فرد بالسب والشتم. فرددت عليه وبينت قلة ادبه. بينت - [00:00:23](#)

فهمه وجهله وان كلامه بعيد عن ان يكونه حجة. فعاد فرد في خمسين دقيقة بشتائم جدا رغم انه ينسب نفسه الى من يسمون بالانسانيين. وهذا طبعا مفهوم اه غامض جدا لا معنى له ولا اساس - [00:00:46](#)

خوتي نهدي من لا يؤمن بكمال الرب. كمال الرب هو اصل تأسيس كل معرفة عقلية. وبكل منظومة اخلاقية. وهذا ما حاول ان يفعله في باب العقد التأسيس المعرفي ديكارت. وفي الباب الاخلاقي معلوم انه اذا لم تؤمن بي كمال الرب سبحانه وتعالى. ما وتكريم - [00:01:06](#)

لا يمكنك ان تؤسس منظومة اخلاقية وهذا بينته في كتاب الاحاد في مواجهة نفسه. لعله ان شاء الله يصدر قريبا عن ما ذكر مركز رواسخ المهم هذا الرد الجديد الذي يحاول فيه ان يثبت - [00:01:26](#)

ان هناك معضلة اسلامية وهناك بعض التحولات بدأت تنشأ وبعد الرد عليه سيأتي الحديث عنها لاحقا جاء الرد بما يوافق اخلاق هؤلاء تصور انساني يتحدث عن الاخلاق والقبول انا ما قلت له الا انا اجاهل - [00:01:39](#)

وانا ضد الغاء كلمة جاهل الجهل المؤكد ضد الغاءها من القاموس. لانها وصف لحقائق الاشياء. فرد وهو الذي يدعو القبول الاخر وغير ذلك رد بفيديو تحت عنوان كما هو امامي الان الزام برغوث الجهل والخرافة عن تقبيح البخاري والتوراة. حتى السجع ما فيش سجع اصلا يعني. على كل حال آآ يعني - [00:01:56](#)

عنوان اذا كان هذا واجهة الحديث عند من يقبلون الاخر. تصور انسان تنتقده تبين جهله يرد عليك بهذه العبارات والفيديو كله اتهام متطرفين طبعا هذا تعيني عن هذه العبارات وجدت مثلي عندي شيء بس - [00:02:20](#)

هذا هو اسلوب امن الدولة اذا اردت ان تحرض على انسان ولا نقول لهم لا ابالي بهم بحمد الله آآ متطرف اراهبي آآ طبعا قضية الخرافي هذه الجديدة والاسلاماويين والذين حرفوا الدين والذين - [00:02:37](#)

اختطفوا الدين آآ ويضيف في التعليق يقول ايش ؟ آآ يمثل الذين يخالفون بينهم اشبه بالراقصة والطبال اه وسامين بالسفلة والمنحطين والمشعوذين ونشأوا في حظيرة وفي نفس الوقت يختم كلامه انه يدعو الى الرقي في الحوار - [00:02:55](#)

وانه آآ لا يحب آآ البذاء. طيب اذا كان انا وصفت لك انك جاهل ثارت ثائرتك فماذا اقول في هذا الكلام ؟ الله يهديك يعني المهم يعني يبدو ان الكلام كان فيه موجهها في آآ الى حيث يجب ان يكون آآ - [00:03:17](#)

ولذلك حصل منك ما حصل. لان هذا الكلام عرى جهلك هذا الكلام عرج هذا المتحدث لان هذا سعادة الصحف ثقافة عناوين. يعني تلاحظوا يتحدث في اخر مرة يتحدث عن كتاب الغزالي ما قرأ الكتاب اذا تحدث عنه تحدث عن آآ فلسفة الدين وبراهين - [00:03:36](#)

الايمان ما عرف ما عرف حتى معناها. دلالاتها. حتى المواصلات ما يعرفها. يتحدث عن انجيد يخطئ. التوراة يخطئ كله كلام في في هنا وهناك تخريطه هنا ايضا طبعا اسوأ شيء انه لم لا يفهم حجة المخالفة. وسيأتي تأصيل ذلك هنا - [00:03:57](#) بدأ يعني هذا الرد كله هو وصلته يعني شتائم آآ كل اربع خمس دقائق شتيمة هنا وهناك مسكين يعني مبتلى بعقله اه سنترك ذلك لا يعني ذلك نرد فقط على ما قاله هنا وانا عندي مشكلتين - [00:04:14](#) المشكلة الاولى او هو انه لم يفهم اعتراضى ومصيبة تصور انت تحاول انسان هو لا يفهم كلامك فكيف سيفهم كلام الائمة والعلماء لا يفهم كلامي الثاني لم يرد وبقي يلف ويدور ويتحجج باشياء ليست حجة في باب الجدل العلمي. طيب نبدأ باول مسألة. هي قضية انه لم يفهم - [00:04:33](#)

وانا في هذا الفيديو لن آآ لن اتي بمقاطع من من كلامه حتى لا يطول الفيديو ساقصر بذلك لكن آآ اعجبني قوله اه اه اني انا عندي فريق اعدادي بهزه المادة لانني اتي بالمراجع والكتب. وايضا لاجراخ الفيديو - [00:04:54](#) طب انا اشكره انه يعتبر اني اعد. هذا امر جميل. لماذا؟ لانه يقول عندما تضعه في ركن يقول لك انا مش محضر اول المسيرة التي تتحدث فيها لا تحتاج تحضير هي مسائل من المعلومات الشائعة. ثانيا لابد ان تحترم عقول السامعين. ما فيش - [00:05:13](#) شي اسمه انا اخطأت لانني مش محضر تخاطب ناس عقلاء منهم من هو اعلم منك ومنهم من هو اعلم مني وهو يسمعي. وهم كثر فهذا يعني آآ غريب. آآ اول شيء. ثاني شيء انا لا يعينني احد لا في اعداد المادة ولا في اجراخ الفيديو - [00:05:30](#) يعني اول مرة اجد معونة من الاخوة هي في اعداد آآ مقدمات سلس القديمة ان شاء الله قادمة مقدمات من من ثوان. ربما كل مقدمة من خمس عشر ثواني في اول الفيديو بس جديدا ان شاء الله بس - [00:05:49](#)

من باب يعني الانصاف اقول انه هناك اخوة كثر عارضوا يعني التعاون في هذا الباب واجراخ فيديوهات يعني شكرتهم على ذلك لكنني لا استعين باحد والقضية سهلة جدا يعني يعني بالعكس انا اكثر واحد ينكر على الفيديوهات وان اجراخ فيها - [00:06:04](#) دون المستوى جانب اجراخ الاضاءة وغير ذلك دون المطلوب فهذه انا فقط استعملت برنامج بنيكول بس. برنامج يعني من من من عشرات الدنانير ليس امر ولا شيء يعني. اه يتهمني انني اه ايه اتلقى تمويل واتكسب من اموال - [00:06:24](#) العامة اخدعهم وكيف علمت ذلك؟ يعني انا ما عندي اعذرني ساتحدث عن هذه الشخصية بس اريكم واقع هؤلاء الاخلاق فقط يعني. وليس هذا اصل الموضوع انا بحمد الله وفضله وهذي نعمة من الله سبحانه وتعالى علي ان الكتب التي اكتبها - [00:06:46](#) ربما بعد سنة او اقل تنشر على البي دي اف. على موقعنا مبادرة البحث العلمي لمقاومة الاديان. واشكر آآ اخواننا في في مركز تكوين انهم يوافقون دائما على نشر كتبه بفترة قصيرة. يعني الكتب متاحة مجانا. وانا ما عندي على اليوتيوب يعني طلب دعم -

[00:07:06](#)

يعني الغريب انه هو وضع الفيديو عنده دعم طلب دعم نادي وانا ما طلبت مع ذلك يقول لي انني اتكسب آآ من الضحك على الناس. يعني رمطني بدائها وانسلت كما قال آآ العرب. طيب - [00:07:26](#) نبدأ باول مسألة هي مسألة انه لم يفهم كلامي. طبعا اذا وصل في مستوى حوار ان الشخص المقارن لم يفهم حجتك فسيكون الامر صعب جدا لان هناك حد ادنى من الذكاء مطلوب حتى المقابل يعني بتاخذه تعطي معه. اول مسألة - [00:07:41](#) هو قال انني استدلت بالنصارى لاثبات بكلام النصارى في محاورتهم للمسلمين لاثبات ان ان القرآن يقول بتحريف التوراة والانجيل. في حين ان هو هو يستدل بالقرآن والسنة انا استدلت بالنصارى - [00:08:00](#)

واضح انه ما فاهم ولا شي الكلام له سياق. انا قلت القرآن دال على التحريف والسنة دالة على التحريف متى استدلت بالنصارى؟ هو قال قبل ابن حازم ما كان احد يتحدث تقريبا عن تحريف التوراة. فقلت له غير صحيح قبل ابن حزم كان - [00:08:17](#) يتحدثون عن تحريف لفظي للتوراة وجئته باقوال علماء المسلمين وجئته باقوال النصارى جئت باقوال قبل ابن حزم عندما كانوا يحاورون المسلمين ويردون على تقرير المسلمين ان ثورات محررات لفظية. هذا هو السياق - [00:08:38](#) مش انا استدلت بالنصارى واستدل بالقرآن. يعني مستوى غريب جدا يقول لي لا والغريب في الامر اننا هنا ويقول انني استدلت

مناظرة اه مزيفة وهذا لا يجوز لم يفهم الكلام مرة اخرى. المناظرة التي استدلت بها - [00:08:57](#)

هي مناظرة وقعت قبل زمن ابن حزم بالاتفاق لكن الذي مغادرة الكندي واسماعيل الهاشمي هذه المناظرة مشهورة زعم انها في وقت مبكر جدا حصلت المناظرة ونصبت الى شخص مسلم وشخص نصراني. في الحقيقة عامة الباحثين يقولون انها منسوبة الى نصراني.

كتب دعوة المسلم له الى الاسلام. ثم رد - [00:09:15](#)

فعليه باعتبار انه يريد ان يظهر حجة النصرانية هذه انا هذا من امانة البحث قلت انها مناظرة مزيفة لكنني قلت ان الاتفاق حاصل انها

في اقصى مدى كتبت في القرن الرابع. ان هناك نقل بعدها بعد نقل ان هناك مناظرة حسنت بهذا الاسم - [00:09:44](#)

هذه المناظرة مزيفة لكنها كتبت قبل ابن حزم والذي كتبها كان يريد ان يظهر اعتراض المسلمين وحجة النصارى في الرد عليهم. فعندما اراد ان يظهر اعتراضات المسلمين على النصارى الاعتراض التحريف اللفظي. فهذا هو السياق. وليس انني استدلت بالنصارى -

[00:10:07](#)

لم يفهم حتى وجه اعتراضه عليها قال لي انت تستدل بالمعتزلة. الان اصبح معتزل يا حلوين يا حبيبنا ما سجلتم بالمعتزل لانهم

معتزلة قلت لك المسلمون قبل ابن حزم قالوا بتحريف التوراة والانجيل. وذكرت الجاحظ و - [00:10:26](#)

اه القاضي عبد الجبار ما قلت هم قلت هذا القول موجود عند اهل القبلة قبل ابن حزم لا زكيت جبار ولا ولا قدحت فيه هل هذا القول

كان معروف؟ نعم ام لا؟ قبل ابن حزم. انت انكرت؟ قلت لك هو موجود. لم تفهم حجتني - [00:10:45](#)

قلت انني انا قلت اعترضت عليه هو قال الكتب التي قبل ابن حازم تدل دلالة قاطعة على ان تحريف تغيير الالفاظ في التوراة غير

صحيح وان جميع الذين تقريبا جميع تقريبا جميع الذين قبل ابن حزم كانوا يقولون بالتحريف - [00:11:06](#)

معنوي يعمل معنا تحريف المعنوي او التحريف في التفسير يقرأ النص لكن يفسره تفسير ثاني. غير التفسير الصحيح قلت له ما تقوله

غير صحيح لصح منهجية بعيد عن انه حقيقة غير صحيح باعنا شهادات قبل ابن حزم تقول بالتحريف اللفظي. منهجيا خطأ ان تقول

هذا الكلام لماذا؟ لانك حتى - [00:11:25](#)

في هذا الكلام لابد يكون عندك المادة العلمية التي كتبت على الاقل جل الكتب التي كتبت قبل ابن حزم. في الرد على اليهود والنصارى

والواقع ان اي انسان طب اصاحبك يا عبدالمجيد صرفي تحدث في ذلك في كتابه عن الجدل الدفاعي الاسلامي النصراني -

[00:11:47](#)

المبكر واطروحته للدكتوراة وذكر كتب كثيرة قد ضاعت غير موجودة وبعض الكتب موجودة وغير مطبوعة. يعني لم تقرأ ولم تبحث

اذا انت عندما تقول في الزمن الفلاني كان العلماء يقولون كذا وتزمنوا ما احد قال بخلافه تحتاج ان يكون عندك المادة - [00:12:06](#)

في ذاك الزمن او احد اشخاص عاش في ذاك الزمن وهو مأمون ودون خصومة مع اهل زمانه ونقل اجماع عصره في حين هؤلاء

سكتوا هل هنا اذا هنا ليس بامكانك ان تنسب قولاً الى اهل العاصي اذا لم تكن قادرة ان تحيط به؟ ثانيا هناك علما وهذا ايضا اشار

اليها ثانيا - [00:12:27](#)

هناك علماء ناس لم يتحدثوا عن التحريف فنسب اليهم اليهم كثير من خصوم الاسلام انهم ينكرون التحريف اللفظي. قلت انا هناك

قاعدة تقول لا ينسب الى ساكت مقال قاعدة نطبقها حتى في حياتنا - [00:12:50](#)

لا ينسب الى ساكت مقال لا اذا لم يكن هناك سياق يحتاجهم الى القول بالتحريف وما تحدثوا فلا تنسب اليهم لا تنسى هذا القول الا اذا

كان هناك سياق يقتضي وكان يضطربهم وما تحدثوا - [00:13:08](#)

عندها من الممكن لكن هناك هذه كتب بعضها في الدعوة الى الاسلام بعضها في بيان فضائل الاسلام. بعضها كثير منها في في البشارات

في التوراة فاين السياق الحاسم القاطع في هذا الباب - [00:13:24](#)

اذا انت هنا ايضا لم تفهم كلامي قلت انكرت علي استدلالى بابن حزم في قضية انني قلت ان ابن حازم يقول بالتحريف اللفظي فقلت

لي اهذا معروف التعريف اللفظي؟ انا ما ليس هذا وجه الاستدلال عندي. قل انت قلت قبل ابن حزم لم يستدل - [00:13:37](#)

لم يقل احد بالتحريف اللفظي. قلت لك ابن حازم نفسه يقول بلفظه ان ان هناك طائفة من المسلمين تقول بالتحريف المعنوي وتنكر

التحريف اللفظي. يعني هي الطائفة. يعني هذا يعني الطائفة هذه تقول هذا الكلام. هناك طائفة أخرى تقول بخلافها. يعني هذا -

[00:13:56](#)

والخلاف مستقر قبل ابن حزم فكيف تقول ان ابن حازم هو اول من قال به؟ لم تفهم حتى وجه استدلالى بكلام ابن حزم وهذي طبعاً اه اترك الحكم للسامعين. المسألة الاخرى المتحدث هنا لم يرد على كلامي انتقى مسألة واحدة وبقي يلف دور - [00:14:14](#)
دون ان يدرك طريق الجواب العلمي. وانا بينت عدن آآ امكن ان يرد علمياً من قبل يعني. وبينت تخليطه في هذا الباب انا قلت ان القرآن قد بين تحريف التوراة والانجيل من اوجه اكررها. الوجه الاول عندما تحدث عن اهل الكتاب انهم يكتبون - [00:14:33](#)
بايديهم يكتبون كتاب ولدهم. الظريف هنا قال لا آآ الكتابة الكتاب بايديهم آآ في الحلقة قبل السابقة استدل بمحمد عبده لان هذه الآية ماذا تعني؟ هذه الآية تعني انه انا اهل الكتاب كتبوا كتب اخرى - [00:14:53](#)

لنقول مثلاً كتبوا كتب اخرى حرفوه بايديهم آآ ليقحموا مسائل جديدة في الدين يفتروا على الله الكذب ثم في الحلقة الاخيرة استدل بالبخاري. علماء المسلمين فهموا الامر بصورة واضحة. البخاري فهم من قضية التحريف المذكورة في - [00:15:14](#)
القرآن انه التحريف المعنوي طب انت على اي مذهب؟ انت تقول علماء المسلمين فهموا هذا الكلام. ثم جئت بقول ثم جئت بقول مخالف. اما ان هذه الآية عندك تعني انهم قد كتبوا كتاب اخر او هي تعني - [00:15:34](#)

او ان التحريف المقصود في القرآن هو المقصود به التحريف المعنوي. ما تدخلش هذه في هذه اما انه تحريف معنوي او كتابة كتب اخرى او تحريف النص. فبقى المهم مش هادي قضيتي. قضيتي - [00:15:49](#)
من هما لقائل؟ اوجه التحريف اولاً فواجه دلالات القرآن على التحريف. الوجه الاول دلالة قوله تعالى يكتبون الكتاب بايديهم بمعنى انهم يحرفون الكتاب بايديهم ليسوا تحريف معنوي والكتاب الالف واللام للعهد لم يقل يكتبون الكتب - [00:16:05](#)
العهد الذهني ومعنى العهد الذهني يعني ما ينصرف اليه ذهنك مباشرة عندما تسمع الكلام. عندما اقول انا قد زرت البيت في السنة الماضية عندما كنت في بلاد الحرمين فاتتها مباشرة الالف واللام هنا للبيت بمعنى البيت الحرام ينصرف ذهنك العهد الذهني -

[00:16:23](#)

القرآن اشار الى يكتبون الكتاب بايديهم. اولاً ثانياً القرآن اشار الى مسائل باطلة عندهم ونبه اليها مثل ان الرب يصيبه التعب. كما هو مذكور في التوراة القرآن نقض ذلك نقضاً مباشراً. عندما قال وما مسنا من لغوب - [00:16:42](#)
المسألة هادي. المسألة الاخرى جاء القرآن الى قصص شهيرة جداً عند اهل الكتاب. انتم تقولون القرآن مأخوذ من التجاهدي؟ الاجماع عند هؤلاء الملاحدة والادارية والربوبية هذه الطوائف الغربية الاجماع عندهم على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ ما في القرآن من اهل الكتاب. طيب القرآن جاء الى مسائل مشهورة جداً عند اهل الكتاب في القصص وقال بخلافها منها - [00:17:05](#)
تظهرون عليه السلام. التوراة اتهمه انه قد صنع العجل ليعبده بنو اسرائيل. والقرآن قد نفى ذلك ونسب هذا الفعل الشنيع الكفري الى السامري واضح جداً الماء الوجه الرابع. القرآن تحدث عن انجيل للمسيح. النصارى عندهم اربعة ناجيل ولا واحد منها منسوب الى المسيح. انتم تقولون ان - [00:17:28](#)

نبي الاسلام كان كان ينقل عن الاناجيل الاربعة وينقل عن هذه الابوكيفا لا يعرف اسمائها الان الا قلة نادرة في العالم منها آآ انا جيت التعلق على ميلاد المسيح وانا جيت اتحدث عن مريم - [00:17:49](#)

وقد بحثتها في احد كتبي. ويعني لا يعرفها الا الناس المتخصصة في انتم قلتم طب هو يعرف دقائق هذه المسائل اكيد يعرف ان الارجيلة الاربعة لما يكتبها المسيح. فعندما قال ان هناك من انجيل المسيح فهو يقصد انجيل المسيح. نزل على المسيح. هذه الاناجيل الاخرى كتبت - [00:18:04](#)

بعد المسيح معلومة مشاعة. اذا قال القرآن هذا الكلام فيعني ذلك ان هذه الاناشيد الاربعة ملفقة. طيب هي ملفقة ومحرفة نعم ملفقة ومحرفة معنى ذلك ان فيها محرفة بمعنى ان فيها بعض الخبر الذي قاله المسيح عليه السلام - [00:18:21](#)
بعض الخبر الذي قاله المسيح موجود في في هذا في هذا في هذه الانهج الاربعة مثل ان المسيح مثلاً عليه السلام لم يأت الا لخراف

بني اسرائيل الضالة ولم ترسل الى البشرية مثلاً - [00:18:36](#)

او لم يوصل الى البشرية وتوجيهه كان اساسا للذين انحرفوا من بني اسرائيل. فهذه الواجهة الاربعة انت ما رضيت باقي تلف حول

المسألة الاولى فقط وهي ان هل الآية صريحة ام لا - [00:18:49](#)

فكيف هل هاي حجة ام لا طيب آآ الاشكال هنا قال انت اخفيت كلام آآ كلام البخاري وكلام هل انا انا قلت لك واول تعليق قلت لك ان

هذا قول البخاري. عندما حاول ان يصور نفسه على انه آآ السلفي المعظم للدين وانا عدو - [00:19:04](#)

فقال ان البخاري انا احترمه وابن تميرة عقل كبير ومش عارف ايش وفلان وفلان يمدح فيها وفي حين انني وقفت وطبعا اجمل كلمة

قالها قال هل انت تفهم افضل من الله وابن تيمية وابن حزم؟ هذا والله يذكرني بقصة حقيقية. ذكرها احد المشايخ - [00:19:26](#)

في بلد من البلدان المسلمة اعجمية فيها تعصب شديد جدا للمذهب الحنفي فاحد الاشخاص اراد ان يحط من قدر آآ غير حنفي في

تلك البلاد اراد ان يحط من قدر آآ امام ابي حنيفة. فقال ان ابا حنيفة قد خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة.

تبحث - [00:19:45](#)

قبيح. لا يقال للائمة انه قد خالفوا انه ان فهم وفهم ربما يكون مرجوح لكن لا يقال خالف فلان الامام اذا كان قد بلغته اذا كان قد بلغه

الحديث اما انه جهل الخبر مثلاً الرواية او وصلته ثم تأولها على معنى معين لابد ان نضع الائمة في في مقامهم الصحيح. قال -

[00:20:01](#)

ان آآ ابا حنيفة قد خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاراد احد الذين آآ متعصبة آآ الامام ابي حنيفة ان يرد تعرف ماذا قال؟

فجاء في موقف ثاني فقال في هذه المسألة - [00:20:23](#)

ابو حنيفة خالف الله سبحانه وتعالى. يزايد عليه يا دخولي انت تفهم احسن من رسول الله من الله سبحانه وتعالى وابن تميم وابن

تميم والبخاري هذا كلام عبث انت تقول لا انت اولاً لمن قال فالرب سبحانه وتعالى وهو يعلم انه يخالفه فهو كافر. يعني موضوع يعني

هؤلاء الذين يطعنون في القرآن. من خالف الرب سبحانه وتعالى - [00:20:38](#)

في مقال في القنافة هو كافرون قولاً واحداً وهو يعلم انه يعاند ما علمه من الحق في القرآن. الامر الثاني القضية انت انتم دائماً

تقولون انتم تصممون العلماء. فانت تصمم العلماء هنا - [00:21:02](#)

القضية انا لم اقف انا لا قول والله انا ضد آآ ما قاله الامام البخاري ضد ما قاله امام آآ اه يا شيخ اسامة تانية انا ما قلت ذلك قلت من

اول حلقة هناك اقوال العلماء - [00:21:18](#)

جمهور العلماء على مذهب ابن حزم جمهور العلماء على مذهب ابن حزم قول ابن حزم هو الصحيح يقينا والاقوال الاخرى ضعيفة

يقينا. لماذا اقول يقينا؟ لان الامر اصبح واضح جدا اليوم بعدما رأيناه - [00:21:32](#)

من القضايا النصوص وايضا حجته من ناحية اللغة ايضا ومن ناحية السنة اقوى فهذه المسألة واضحة واضحة جدا طيب ماذا فعل

هنا؟ قال انني انا نقلت كلام ابن حزم في انه خالف الآخرين وزدت على ابن حزم يعني آآ - [00:21:47](#)

واعطوا من قيمة البخاري وغيره هو العكس الذي حصل تماماً. انا قرأت كلام ابن حزم وابن حزم قال ان هناك فريقاً من الناس اه

انكروا التحريف اللفظي وقالوا بالتحريف المعنوي - [00:22:07](#)

ووصمهم انهم لم يحسنوا فهم النصوص. استمع استمع العبارة شديدة. بعدما انا نقلت كلامه وقلت هذا القول قول لبعض الفضلاء. انا

عمدا استدركته لان ابن حزم ابن الفاظه قلت هذا قول لبعض الفضلاء لكنه قول ضعيف - [00:22:20](#)

الامر الاخر جاء فقال آآ طبعا مثل الامام البخاري والبخاري حجة في باب الروايات نقل الروايات انا في باب الفقه فقه نصوصه عالم

مثل بقية العلماء يعني هو راسه براس ابن حزم وبراس كذا وطبعا ابن حزم اعلى منه بتطورات بكثير. لك هو راس البراز نحن لا نحط

من مقام امام. وانما نقول اذا اختلف العلماء - [00:22:34](#)

ولا يمكن الجمع بين اقوالهم فاكيد هناك من هو على خطأ. اما ان يكون واحد صحيح والبقية على خطأ او يكون الجميع على خطأ.

طبعا احنا اختلف علمائنا نقول بهذه الصورة انه نكون مع خطأ - [00:22:55](#)

لكن نقول اذا اختلف ابن حزم ومعه من معه من ائمة وخالفه الامام البخاري وهو الامام بخاري اجنبي عن الدراسات التوراة. الامام ابن حزم هو امام هذا الباب وابن حازم عنده ادوات اجتهادية والبخاري عنده ادوات اجتهادية. في قضية اللغة وغير ذلك - [00:23:05](#) وابن حسن موسوعة معرفية. فانا قلت ان قول ابن حزم هو الحق المتعين والقول الثاني قال به بعض الفضلاء لكنه غير صحيح جاء رفاق جاءني بكلام آآ بكلام ابن تيمية. ابن تيمية ماذا قال؟ له قول يقول فيه رحمة الله عليه. وستكون لي ان شاء الله سلسلة قريبا آآ بعنوان - [00:23:21](#)

اه ضمن دقائق مع ابن تيمية في نقد النصراني او في نقد المسيحية او النصرانية. احيانا اضع كلمة مسيحية في العناوين لانه بعض الناس لما طلع كلمة نصرانية تجفل وتقول هذا يهاجم. فاحيانا اضع مسيحية لكن الاصل انا دائما - [00:23:40](#) طبعا نصرانية شيخ اسامة بن تيمية رحمة الله عليه قال قولا لم يقل به احد قبل يقال التحريف اللفظي موجود وهو شائع. وهو ليس فاحش جدا لكنه موجود. لكن هناك نسخة كانت في زمن البعثة لم تحرف - [00:23:55](#) وانا لدي تعليق على شبكة قديم في هذه المسألة وانها قول الشيخ اسلام تيمية لا يمكن ان يقبل تاريخيا. الغريب في الامر استدراك حتى لا انسى ان هذا المتحدث الان - [00:24:12](#)

احمد سعد زايد في حديثه الاول ماذا قال قال هناك من يقول بالتحريف اللفظي. وهذا مشكل. لان القرآن يمكن التحريف اللفظي. وهناك من يقول بالتحريف معنوي. وهذا مشكلي انا لو قلنا بالتحريف المعنوي - [00:24:22](#) ان التواصل حاليا الموجودة الان فيها بشائع وشناعة ومخالفة للقرآن فالوحي كله تناقض ويسقط الاسلام والمسيحي كما هو في عنوان الفيديو عنده وقال المخرج من ذلك ان نقول ان القصص المذكورة في القرآن هي مجرد اساطير او خرافات او مجاز او الكلام هذا الكلام يعني خرافات. وهو دائما يدافع عن قضية خرافات الكتب المقدسة. يقول - [00:24:38](#) الخرافات. الان اراد ان يعيش دور السلفي في آآ في هذا الفيديو. فقال آآ قول ابن تيمية هو يرفع الخلاف ان نقول انه هناك نسخة غير محرفة كانت في زمن البعثة وهذه النسخة الموجودة الان - [00:24:56](#) لحظة قضية مهمة جدا انا في الرد. وهذه النسخ المنتشرة الاخرى آآ محرفة. هذا يرفع خلافته. اولا هذا يرفع الخلاف صحيح ويمنع القول بهدم الاسلام النصراني لانه اذا كانت هذه مثل الموجودة الان - [00:25:11](#) هو الذي يتحدث عنه طبعا ابن تيمية هذا محرف في ذهنه كتاب اخر ليس فيه اي طعن في الانبياء ولا في اللوهمية ولا في غير ذلك. على قولك هذا اذا يسقط كل كل حديثك - [00:25:25](#)

على قولك هذا يسقط كل حديثك مع ذلك انا ارفض قولك الشيخ مع اكابر كل علماء الاسلام على راسي. قول الشيخ الاسلام ابن تيمية لا يمكن ان يقبل تاريخيا. لا يمكن - [00:25:38](#) ينوي يفترض ان هناك نسخة نقية كانت تتداول في البيئة العربية وما قبلها لمدى قرون واستطاعت ان تصل من موسى عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرن السابع الميلادي - [00:25:48](#) يعني كم تقريبا الفين سنة بينهم. في حين ان احنا نعلم عن يقين وجود ترجمات قبطية ترجمة يعني مش فقط العبري الموجود عندنا الآن. الترجمات ايضا المنتشرة في كل تلك المنطقة القبطية - [00:26:05](#)

والجورجية والحبشية والسريانية وغيرها كل هذه الترتيبات كانت موجودة هي تحمي النفس في ذاك الزمان وما قبله تحمل نفس النص الموجود مع بعض الخلافات طبعا صباح الخير اعتماد عالسبعينية او العبرانية او حتى اختلافات قراءات. هي في الاخر تحمل نفس النص بما فيه من بشائع ومنكرات. فكيف فرط - [00:26:20](#) ترجم عربية بالاضافة الى ان العرب قبل الاسلام ما كانت لهم ولا لعرب اليهود. او اليهود الذين عاشوا في البيئة العربية ما كانت لهم ولا قيمة في تاريخ اليهودية. ولا قيمة - [00:26:42](#)

كيف يتصور ان هؤلاء ان هؤلاء استطاعوا ان يخرجوا على مدى الفين سنة تكون عندهم طريق دقيق في وسط هذه الفوضى كاملة يصلون به الى ثورات موسى عليه السلام. هذا امر مستحيل - [00:26:54](#)

الى انه في تلك البيئة اللغة الدينية التي كانت بين النصارى مثلا اللغة الدينية هي اللغة السريانية. وكانت هناك ترجمة ترجمة البشيمة هي المشتهرة في الجزيرة العربية عند اهل الكتاب الي ترجمها النصارى وها هي تقريبا نفسها - [00:27:07](#)

البشيمة السريانية هي نفسها نفس البشاعة الموجودة الموجودة عنا في هذه الفترة. فما قاله شخص ابن تيمية الذي يعلمه المتحدث الشيخ ابن تميم عنده خصوم يعني. وانكرونا على ينكرون عليه بعض ما تفرد به من مسائل. وكل عالم له بعض افراد في مسائله. كل عالم يعني اي عالم مجتهد وله - [00:27:27](#)

مئات او الاف الاقوال والاجتهادات لابد ان يكون له قول يتفرد به شيخ هشام تميم من اكثر المسائل التي انكرت عليه انكر عليه مخالفوه بعض انكر بادب وبعضهم انكر بحدة مبالغ فيها يعني بحق من قدره وانكارا لفضله. انكروا عليه هذه المسألة قالوا له انت جئت بقول لا يعرف - [00:27:44](#)

وانا شخصا لا اعرف احد سبق شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه المسألة فهذه المسألة تأتي باقوال بهذه الصورة تقول آآ هي حجة لا هو طبعا نهاية الموضوع ماذا سيريد ان يقول؟ نهاية الموضوع يريد انه يقول - [00:28:06](#)

اذا اختلف علماء الاسلام طب هو بدأ هكذا اختلف علماء الاسلام فكل اقوالهم ساقطة. وهذا كلام لا يقوله انسان شم رائحة العلم. اذا اختلفت اقوال العلماء ينظر اقوى قول فيها. بس. ينظر اقوى قول فيها ولا ينظر الى ولا ينظر الى انه والله اختلفوا خلاص اذا اذا كان احتمل اكثر من وجه - [00:28:21](#)

الا وجه معطلة. لو استعملنا هذا كان في حياتنا لما استطعنا ان نتحدث مع بعض. ولما كان العلماء يدرسون كتب الادب وكتب التاريخ وغير ذلك. فهذا محاولة من التعسف. طبعا في - [00:28:43](#)

الفديو الاخير انتقل الى مسرحية اخرى في بعض الاقارب قال اذا قال اذا اختلف العلماء ناخذ بكلام آآ البخاري لان البخاري امام عظيم وناخذ بكلام آآ ابن تيمية لانه كلامه عظيم. طبعا كلام ابن تيمية - [00:28:53](#)

يخالف كلام ابن تيمية يخالف كلام آآ الامام البخاري. اولاً. ثانياً لماذا علي ان انحاز الى قولهم طبعا انحاز القول الثاني بادلته ما وجه الزامك به؟ اخر املك اخر املك في كل هذا الكلام - [00:29:08](#)

اخر املك في تفسير الايات ها وليس في قضية طبعا كما قلت هناك اربعة اوجه نتحدث فقط عن الوجه الاول نتحدث عن الوجه الثاني انكار القرآن على مسائل موجودة في التوراة ومخالفة القرآن اللي مسائل موجودة في التوراة وقول القرآن بوجود انجيل - [00:29:23](#)

مثلا فقط هي قضية الايات التي نتحدث عن التحريف. اخر املك اخر امل عندك. ان تقول اختلف علماء في مسألة امر التحريف وليس قول احدهم بحجة ونبقى في التوقف لا ندري - [00:29:37](#)

خلاص اذا سقلت شبهتك اذا انت اذا قلت اننا لا يمكن ان نجزم بالتحريف المعنوي سقط كلامك تماما وانتهى الموضوع. وينتهي الموضوع. طبعا هنا جاء بعض الاستدلالات استدل بامر استدل بامر - [00:29:54](#)

طبعا احنا ناقشنا القضية اكثر من مرة قضية اه يكتبون الكتاب بايديهم وبيننا الكلام فيها استدلنا بامر حديث الحديث المنسوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود. الحديث يقول - [00:30:11](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما رأى التوراة قال ماذا؟ امنت امنت بمن انزلك. امنت بمن انزلك وقال هذا حديث حسنه صححه حسنه الالباني وحسنه الالباني وقال الالباني عندكم مقدم على البخاري. غير صحيح لا يجد انسان عاقل يقول الالباني مقدم على البخاري ولا الالباني رحمة الله عليه يقول هذا الكلام - [00:30:24](#)

بعدنا على اسلوب طبعا الشعبي في الحديث يعني. الباني مقدم على البخاري. المهم هؤلاء العلماء يعرفون قدر القائمة يعني. هذا الحديث حديث ضعيف. وواضح ان الامام البخاري قد اعل هذه الرواية - [00:30:45](#)

هذا الحديث جاء من طرق كثيرة. جاء من طرق فقد رواه اكثر من شخص عن ابن عمر رضي الله عنه لم ترد هذه الرواية لم لم يرد لفظ لم يرد لفظ امنت بمن انزلك الا عند في رواية زيد ابن اسلم. الا في رواية زيد ابن اسلم. هذا الحديث - [00:31:00](#)

مروي في الصحيحين مروي في الصحيحين ليست فيه هذه الزيادة. بل هذه الرواية عند أبي داود في الفاظها في الفاظها وسياقها مخالفة لما عدا البخاري. فالبخاري قد اختار وانتقى الرواية التي ليست فيها هذه الزيادة وهذا وجه عند أهل العلم من إعلان الروايات الأخرى - 00:31:17

وبالنظر إلى الإسلام أيضاً هذا الإسناد فيه مشاكل بالإضافة إلى أن هذه الرواية فيها مخالفة لروايات موجودة عند آبي البخاري ومسلم تجد في هذه في هذا الإسناد آبي أحمد الهمداني - 00:31:39 وهشام ابن سعد وهؤلاء كثير من أهل العلم قالوا بتضعيفهما قالوا بتضعيفهما فانت ترى هنا أن الرواية التي انتقاها البخاري رواها عن طرق ليست في البخاري ومسلم. لا تجد فيها - 00:31:55

هذه الزيادة لا تجد فيها هذه الزيادة. وأيضاً حديث سنن أبي داود فيه مخالفة للمتن المخالفة للمتن الذي عند البخاري ومسلم. فهذه رواية عند أبي داود فيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعي إلى آبي بيت المدارس وأنه هو الذي طلب التوراة وغير ذلك هذه المسائل لا تجدها لا يمكن أن تجمعها مع - 00:32:12

رواية البخاري ومسلم. فهذه الرواية على هذا الوجه فيها نقارة فيها بالإضافة إلى أنها حتى المتن حتى الإسناد متكلم فيه وانت كما ترى هذا الحديث لا يمكن أن يجمع مع حديث البخاري - 00:32:38 كما خرج البخاري ومسلم لا من حيث المتن ومن حيث الإسناد فيه مشاكل. فهذا يدل على أنه ليس بإمكانك أن تستدل به. ليس بإمكانك نستدل هذا إذا أردت أن تدارس مدرسة علمية ولا ترمي لي دخولي أنتم عندكم الألباني أفضل من البخاري. أكثر من مسألة خالف فيها محبو الشيخ الألباني الشيخ الألباني - 00:32:55 الشيخ مصطفى العدوي مثلاً وتعقب الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة في أكثر من حديث وغيره من من محبيه ومن مخالفه ونحن نحفظ آبي قدر أهل العلم في في هذا الباب - 00:33:15

المسألة الأخرى أن هذا المتحدث قد استدل بفهم البخاري لكلام آبي ابن عباس ليقول أن التحريف تحريف معنوي رغم أن كلام ابن عباس صريح في تغيير الكلمات تغيير الكلمات. طيب كلام ابن عباس لما نحفظ أقدار أهل العلم. من كلام ابن عباس في تغيير كلمات. فحمله على التحريف المعنوي بعيد جداً - 00:33:24

الامام ابن حزم يعلق على هذا الحديث. حديث ابن عباس في التحريف اللفظي ماذا يقول؟ يقول هذا أصح إسناد عن ابن عباس وهو نفس قولنا وما له في ذلك من الصحابة مخالف. وقد روي أيضاً أن عمر أنه أتاه كعب الحبر بسفر أي كتاب ديني. وقال - 00:33:47 قال له هذه التوراة فقرأوها فقال له عمر بن الخطاب أن كنت تعلم أنها التي أنزلت على موسى فقرأها أثناء الليل والنهار فهذا عمر لم يحقق. هذا كلام الامام ابن حزم فتقول لي أنت تحط مقابل البخاري. لا أنا أقبل أرد كلام اماما بكلام امام آخر - 00:34:07 بدليله وليس بالهوى يعني. بدليله من أوجه كثيرة جداً يعني. استدل أيضاً المتحدث بأن الشيخ اسلام ابن تيمية قد استدل بقوله تعالى لا تبدلوا لكلمات الله على أنه لا ليس بالامكان أن تحرف جميع النسخ. وكما قلت لكم منذ قليل لو أخذنا بكلام تميم سوف تسقط شبهة هذا المتحدث - 00:34:25

على طول أنا ابن تيمية يقول بوجود نسخة من التوراة ليست فيها هذه الشنائع فهذه النسخة غير مخالفة لما في القرآن. وتسقط الشبهة إذا قلنا بكلام الامام ابن تيمية. لكن - 00:34:45 هل الاستدلال بهذه الآية أه يعني يسلم شيخ الإسلام تيمية الشيخ نزع في هذا التفسير نوزع في هذا التفسير. طبعاً هناك آيتين في هذا الأمر الآية الأولى تقول لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. وكثير من أهل العلم فسر - 00:34:55

هذه الآية على أنها تتحدث عن كلمات الله القدسية وليس كلمات الوحي المكتوب هنا فإن الله سبحانه وتعالى قد قضى أن المؤمنين لهم البشرى في الدنيا وبعد الدنيا لاحظوا بداية الآية بقيت آية تقول لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله - 00:35:16

الاية الثانية الاخرى تقول واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا. اما ان تحملها هذه الاية على السنن على اه اه سنن القدرية للرب سبحانه وتعالى وان هذا حكم الله في اقدار الاقدار الجارية فعلى الوجه - [00:35:36](#) او ان تحملها على الوحي. لو حملته على الوحي لن تكون في خدمة نفي تحريف التوراة ضرورة. لماذا لن تكون ضرورة هناك. لانه الاية تتحدث عن القرآن. الاية تقول واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. الاية تأمر رسول - [00:35:56](#) صلى الله عليه وسلم بان يتلو القرآن فلا مبدل لكلمات هذا الكتاب ستقول لي الامر يحتمل اخر امرك ان تقول الامر يحتمل. اذا قلت ان الامر يحتمل فما عاد لك حجة - [00:36:16](#)

ان تقطع ان القرآن ينكر التحريف مجرد الاحتمال انت تحتاج الى نص لا يحتمل اي توجيه الا ان يقال القرآن ينكر التحريف وانت موجة النص. مجرد عجزك عن الوصول الى هذا النص القاطع الصريح الذي لا يحتمل التأويل ينهي امرك. ينهي - [00:36:35](#) اذا سقطت حجتك سقط كل شيء. يبقى في الاخر قضية انجيل المسيح وكرر قوله طبعاً في السابق قال هذا الانجيل غير موجود الفيديو الاخير غير العبارة فقال اني رددت عليه فقال - [00:36:55](#)

لا يوجد دليل عنها انه موجود وشاهدوا فيديو كامل في قضية انجيل المسيح نزلته وهذا كلام في قضايا التخصصية دقيقة جدا هو لا يعرف عنها شيء في قضايا سينابتك برابل - [00:37:10](#)

قضايا ما يتعلق بفرضية كيو وما يتعلق بالوثائق السابقة للاناجيل الثلاثة وقصص طويلة يعني. تحدثت في هذا الامر وبينت الكلام الفصل فيه. وانه لا يمكن ان يحتج احد بالقول ان - [00:37:22](#)

القرآن قال ان هناك انجيل المسيح والتاريخ يثبت خلاف ذلك. التاريخ لا يثبت شيء التاريخ هنا لا يثبت شيء. وهذا امر مفصل في في الفيديو. هذا اذا حديث اليوم في الرد على هذا المتحدث الذي ينشر الجهلة المعرفية بين الناس - [00:37:40](#)

بالدعوة الى الكفر بالاسلام وبالقرآن والطعن فيه مقدسات الاسلام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:59](#)